

## 78370 - هل يستمع القرآن الكريم وهو في الحمام؟

### السؤال

بعضهم وخلال الاغتسال في الحمام أو بهدف آخر كقضاء الحاجة يدیر جهاز المسجل على صوت القرآن الكريم بهدف الاستماع . هل يجوز الاستماع للقرآن والإنسان في الحمام وهو بائن العورة؟.

### الإجابة المفصلة

الذي نص أهل العلم على كراحته ، هو قراءة القرآن أو ذكر الله تعالى في الخلاء ، لأن هذا المكان نجس ، وهو مأوى الشياطين ، فيعظام المؤمن ربـه تعالى فلا يذكره في هذا المكان .

أما استماع القرآن الكريم عند الاغتسال أو قضاء الحاجة فلا حرج فيه ، لأنـه لم يذكر الله تعالى داخل الخلاء ، وجهاز التسجيل يكون خارج الحمام .

وقد ذكرت طرائف عن السلف رحمـهم الله في حرصـهم على الوقت ، يمكن استفادـة هذا الحكم منها .

\* الإمام أبو حاتم الرازـي وابنه عبد الرحمن

وقد سئـل عبد الرحمن عن كثرة سماعـه الحديث من أبيـه ، وكثـرة أسـئلته له عن الأحادـيث وعن روـاتها ، فـقال :

"كان أبي يأكل وأقرأ عليه ، ويمشي وأقرأ عليه ، ويدخل الخلاء وأقرأ عليه ، ويدخل البيت في طلب شيء وأقرأ عليه !!" انتهى .

"سير أعلام النبلاء" (13/251).

\* المـجد ابن تـيمـية جـد شـيخ الإـسـلام ابن تـيمـية

كان يـأمر ابنـه إذا دـخل الخـلاء أن يـقرأ ويرـفع صـوـته ، حتى يستـفـيد بـهـذا الـوقـت ولا يـضـيـعـ منـغـيرـ فـانـدةـ .

ذـكرـه ابنـ الـقيـمـ في "روـضـةـ الـمحـبـينـ" (صـ 65ـ) .

والله أعلم .